والرجحان المتنافيين وذلك محال فاذاً الولا
مولانا جل وعز الذى خصّ كل فرد من افراد
العالم بما اختصّ به لما وجد شيء من العالم
فسبحان من افصح بوجوب وجوده ووجوب
افتقار الكائنات كلّها اليه تبارك وتعالى
جلّ وعلا فقوله لزم ان يكون احد الامرين
المتساويين اعنى بهما الوجود والعدم والمقدار
المخصوص وغيره ونحو ذلك بما ذكرناه سابقا
وباقى الكلام واضح وبالله تعالى التوفيق ص
واما برهان وجوب القدم له تعالى فلانه
لو لم يكن قديما لكان حادثا فيفتقر الى محدث
فيلزم الدور او التسلسل ش يعنى انه
اذا ثبت وجود مولانا جلّ وعزّ بما سبق
من البرهان وهو افتقار الكاينات كلّها
اليه جلّ وعزّ بما سبق من البرهان وهو افتقار

الكاينات

الكاينات كلّها اليه جلّ وعلا فانّه يجب له
جلّ وعلا القدم وبرهانه انّه لو لم يكن
جلّ وعزّ قديما لكان حادثا لوجوب
انحصار كلّ موجود فى القدم او الحدوث
فمهما انتفى احدهما تعيّن الاخر والحدوث
على مولانا جلّ وعزّ مستحيل لانّه
يستلزم ان يكون له محدث لما عرفت
فى حدوث العالم ثم محدثه لا بدّ ان
يكون مثله فيكون حادثا فله ايضا
محدث ويلزم ايضا فى هذا المحدث
ما لزم فى الذى قبله من الافتقار الى
محدث اخر وهكذا فان انحصر العدد
لزم الدور لانّ محدث الاوّل يلزم ان يكون
بعض من بعده اى الاول ممن احدثه هذا الاوّل
او احدثه من استند وجوده اليه بمباشرة

بمباشرة كالاثنين مثلا فان كل منهما محدث للاخر بلا واسطة بخلاف الثلاثة فان الثانى يكون محدثا للاول بواسطة الثالث

Copyright © King Saud University